الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

الأدب هو فن اللغة الذي يتم فيه إنشاء عمل أدبي ليستمتع به قراؤه. تتطلب الأعمال الأدبية معرفة حقيقية وصحيحة بالأعمال الأدبية. فيما يلي بعض التعريفات للأعمال الأدبية وفقًا للخبراء. وفقًا لسومي، الأدب هو شكل ونتيجة للفن الإبداعي الذي يكون موضوعه الإنسان ويستخدم اللغة كوسيلة للحياة. ويذكر بانوتي سودجيمان أن الأدب هو عمل شفهي أو مكتوب يحمل العديد من الخصائص الفائقة مثل الأصالة والفنية وجمال المضمون والتعبير. بينما يرى أحمد بدرون أن الأدب هو نشاط فني يستخدم اللغة والرموز الأخرى كأدوات له، وهو نشاط تخيلي، وهو نشاط إبداعي (أندرييانى و ريرين و ريتونغا و فريدة، ٢٠٢٣).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والأدب بمعنى خاص يعني الكلام الجميل والبليغ الذي يؤثر في النفس، ولكن له شروط معينة منها: أ) أن يكون الكلام سهلاً جميلاً، ب) أن يكون له معنى حسن، ج) أن يكون للكلام تأثير في النفس (حميد، ١٩٩٤).

في المجتمع الإندونيسي، يكون تعريف الأدب في المجتمع الإندونيسي مربكًا ويكون المعنى متحيزًا في بعض الأحيان. يشير تعريف الأدب إلى الأدب الملحق بـ "أن". وتعني كلمة "سو" الحسن أو الجميل، وتعني "سو" الكتابة أو الرسم. وفقًا لساباردي، الأدب هو مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيط لها. اللغة نفسها هي إبداع اجتماعي. يقدم الأدب صورة للحياة، والحياة نفسها حقيقة اجتماعية. ووفقًا لتوم، فإن الأدب هو فعل إبداعي تخيلي أو خيالي أو "الأدب هو استخدام لغة جميلة ومفيدة لها معنى آخر". ويشمل الأدب بالمعنى الأوسع أي نوع من الأعمال المكتوبة أو أي شكل من أشكال الفن المكتوب، لذا فإن نطاقه واسع جدًا(شاحفيتري، ٢٠١٨).

أما بالنسبة لوجود الأدب، فالأعمال الأدبية تنشأ بسبب وجود الأعمال الأدبية. فالأعمال الأدبية لا تنشأ في فراغ ثقافي، بل إن الأعمال الأدبية توجد أو تنشأ بسبب مؤلف الكتاب. فالمؤلف ينشئ الأعمال الأدبية للرد على الظواهر التي تحدث في المجتمع المحيط به، حتى المؤلف لا يمكن فصله عن الفهم أو الأفكار أو النظرة إلى العالم في عصره أو قبل ذلك. كل ذلك متضمن في عمله. وبالتالي، لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن ظروفها الاجتماعية والثقافية، ولا يمكن فصلها عن علاقاتها التاريخية الأدبية(هلال و نزارالدين و مصطفى و غستيرا، ٢٠٢٢).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في الأساس، الأدب هو وسيلة للتعبير عن الأفكار والآراء والرسائل التي يحملها المؤلف. يتم توجيه الأعمال الأدبية باستخدام اللغة كوسيلة تستهدف الجمهور من أجل الحصول على القيم والدروس الحياتية. وبشكل أكثر تحديدًا، قال نور إن الأعمال الأدبية ليست انعكاسًا للحياة، بمعنى أنه على الرغم من أن العمل الأدبي نفسه خيالي، إلا أنه لا يزال يشير إلى العالم الواقعي. يمكن استنتاج أن الأعمال الأدبية هي نتيجة عملية تفكير مدروسة وإبداعية. وفي الوقت نفسه، تنقسم الأعمال الأدبية نفسها إلى ثلاثة أنواع، وهي الدراما والنثر والشعر. تحتوي الأعمال الأدبية دائمًا على محتوى ضمني أو رسائل، على سبيل المثال تحتوي على رسائل وقوانين وعادات وتاريخ وما إلى ذلك. وبالمثل، يحتوي الأدب العربي أيضًا على العديد من الأعمال الأدبية، وأكثر الأعمال الأدبية انتشارًا أو شهرة هي النثر والشعر. ومن الأمثلة على الشعر العربي قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي. يحتوي محتوى القصيدة على مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم(أجي و عارفين، ٢٠٢١).

يُعرف أحمد شوقي (١٨٦٨-١٩٣٢م) بأمير الشعراء. يعتبر من الشعراء العرب المعاصرين الذين مزجوا بين الثقافتين العربية والفرنسية. وهو من أهم شعراء العربية الذين قلدوا الشاعر الفرنسية (لافونتين) (١٦٢١-١٦٩٥م) في "الحكايات لسان الحيوان" التي تأثر بها كثيراً من الناحية الموضوعية والفنية. ومن أمثلة الشعر العربي لأحمد شوقي "قصيدة نهج البردة" التي تحتوي على عبارات المديح للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

يقال في الدراسات الأدبية العربية إن التعبير يمكن أن يصبح عملاً أدبياً إذا استوفى أربعة عناصر، وهي: اللفط والوزن والمعنى والقافية. وكما قال ابن رشيد نقلاً عن أحمد الشايب في كتاب "مقدمة في نظرية الأدب العربي" أن "الشِّعْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ: اللَّفْظُ، وَالْوَزْنُ، وَالْمَعْنَى، وَالْقَافِيَةُ. وهذا هو حد الشعر، لأن هناك إعراباً موزوناً وقافية ولكن لا يمكن تصنيفه شعراً، لأنه ليس مصنوعاً أو مقصوداً للشعر كالقرآن والحديث النبى صلى الله عليه وسلم. وَالْكَلَامُ عَلَى الْوَزْنِ وَالْقَافِيَةِ نَفْسِهِمَا مَوْجُودٌ فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي. فعلم العروض والقوافي مرادف لعلم العروض والقوافي مرادف للشعر الملتزم أو النظم. والشعر/النظم هو أحد نتاجات الأعمال الأدبية التي يمكن أن نستمتع بها في سائل الإعلام المختلفة مثل الكتب والكتب الصفراء وغيرها(وحيوننغسيح، ٢٠١٦).

من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة "الشعر" من اللغة اليونانية "*poeima*" التي تعني "صنع" أو "*poeisis*" التي تعني "الصنع". وفي اللغة الإنجليزية يُطلق عليه اسم "*poem*" أو "*poetry*". والشعر يعني الإبداع، لأن كتابة الشعر تعني خلق عالم، وهو حسب هيرمان ج. والويو (١٩٨٧) شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يعبر عن أفكار الشاعر ومشاعره بشكل خيالي ويتم تأليفه بتركيز كل قوة اللغة من خلال التركيز على بنيتها المادية وبنيتها الداخلية. من الناحية الاشتقاقية، يأتي الشعر من كلمة شاعرا أو شعرا التي تعني المعرفة أو الشعور (حميد، ١٩٩٥).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فالشعر حسب تعريف علماء العروض: هو الكلام الذي له صيغة موحدة (وزان)، وله قافية في آخره، ومقصود إنشاءه. والشعر حسب تعريف علماء الأدب: هو الكلام الفصيح الذي له وزن، وله قافية في آخره، وإطار يعبر عن صور جميلة. أما الشعر العربي فهو كلام فصيح، وهو كلام فصيح، وهو كلام مؤلف من حروف العلة العربية (نورحياتي و إخوان، ٢٠١٦).

ولفهم الشعر العربي لا بدّ من إدراج الشكل القياسي الوزن والقافية في نهاية القصيدة المصوغة بعناية من خلال إضافة عناصر البلاغة والجمالية الخيالية إلى تعريف القصيدة. وهكذا يُفهم الشعر العربي على أنه عمل فني فيه جمال اللغة والخيال، مما يوفر تجربة جمالية عميقة للقارئ. تساعدنا دراسة علم العروض والقوافي في سياق الشعر أيضًا على فهم كيفية ترتيب الشعراء للوزن والقافية لخلق الانسجام والتوازن الذي يضيف إلى القوة العاطفية والجمالية للبيت الشعري.

ومن الأمثلة الشهيرة لقصيدة مشهورة تتضمن هذه العناصر قصيدة أحمد شوقي "قصيدة نهج البردة" التي تدور حول مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتعتبر دراسة قواعد العروض والقوافي في هذا العمل مهمة لأنها تقدم نظرة ثاقبة عن كيفية تعبير أحمد شوقي عن حبه العميق واحترامه للنبي صلى الله عليه وسلم. وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كيفية تطبيق قواعد العروض والقوافي في هذا العمل. وسوف ينصب تركيز الدراسة على تحليل العناصر الجوهرية في القصيدة، وهي العروض والقافية للتعمق في جمال وعمق استخدام العروض والقافية في هذه القصيدة.

وفيما يلي مثال على تحليل العروض والقافية في مقصورة أحمد شوقي في قصيدة نهج البردة.

ريمٌ عَلى القاعِ بَينَ البانِ وَالعَلَمِ # أَحَلَّ سَفكَ دَمي في الأَشهُرِ الحُرُم

رَمى القَضاءُ بِعَينَي جُؤذَرٍ أَسَداً # يا ساكِنَ القاعِ أَدرِك ساكِنَ الأَجَمِ

	الشطر الاول				الشطر الثاني			
ا	ريمٌ عَلى القاعِ بَينَ البانِ وَالعَلَمِ				أَحَلَّ سَفكَ دَمي في الأَشهُرِ الحُرُم			
	رِيْمُنْعَلَلْ	قَاعِيَيْ	نَلْبَانِوَلْ	علمي	أَحَلْلَسَفْ	كَدَمِيْ	فِلْأَشْهُرِلْ	حُرُمِيْ
	0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0///	0//0//	0///	0//0/0/	0///
	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن	متفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	صحيح	صحيح	صحيح	مخبونة	مخبونة	مخبونة	صحيح	مخبون
	حشو			عروض	حشو			ضرب

	الشطر الاول				الشطر الثاني			
٢	رَمى القَضاءُ بِعَيني جُؤذَرٍ أَسَداً				يا ساكِنَ القاعِ أَدرِك ساكِنَ الأَجَمِ			
	رَمَلْقَضَا	ءُبِعَيْ	نَيْجُأْذَرِنْ	أَسَدَنْ	يا ساكِنَلْ	قَاعِأَدْ	رِكساكِنَلْ	أَجَمِيْ
	0//0/0/	0///	0//0/0/	0///	0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0///
	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
	صحيح	مخبونة	صحيح	مخبونة	صحيح	صحيح	صحيح	مخبون
	حشو			عروض	حشو			ضرب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تتكون عروض من النطفة أعلاه من الوزن:

وهي **مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن**. هذا البيت من بحر البسيط من ٨ تفعيلة وتفعيله تام. العروض في البيت الأول الزحاف. وفي زحاف التفعيلة في الشطر الأول يتعرض زحاف خبن، الذي يحذف الحرف

الثاني الساكن من تفعيلة فاعلن إلى فعلن، بينما يتعرض زحاف خبن في الشطر الثاني زحاف خبن، الذي يحذف الحرف الثاني الساكن من تفعيلة فاعلن إلى فعلن. ثم إن الزحاف في الشطر الأول هو زحاف خبن وهو حذف الحرف الثاني الساكن، من تفعيلة فاعلن إلى فعلن، والزحاف في الشطر الثاني هو زحاف خبن أيضا وهو حذف الحرف الثاني الساكن، من تفعيلة فاعلن إلى فعلن. والهشو في البيت الأول والثاني تتأثر بالزحاف وهو الخبن وهو حذف الحرف الثاني الساكن، من تفعيلة مستفعلن إلى متفعلن، ومن تفعيلة فاعلن إلى فعلن.

والقافية في البيت الأول من القصيدة هي كلمة واحدة وبعض أخرى، وهي "رِالْحُرُم" من كلمة " الأَشهُرِ الحُرُم ". وصوت الحرف الأخير في القصيدة في البيت الأول هو حرف الميم الذي يسمى الروي، وهو حرف الأخير الذي بناه التركيب الشعري العربي، ومن هنا سميت هذه القصيدة بالقافية الميمية. وحرف الياء الذي يخرج من الميم هو الوصل. وَوَصْلٌ حَرْفٌ مَجْهُورٌ (أَلِفٌ، وَاوٌ، يَاءٌ) يَنْشَأُ مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ. وَحركة الرَّوِيّ فِي البيت الْأَوَّلِ هُوَ كسرة حَرْفُ الرَّوِيِّ ويسمى الْمَجْرى وَهُوَ حَرْفُ الرَّوِي الْمطلق. ونوع القافية في البيت الأول هو القافية المطلقة والموصولة بمد.وأما أسماء القافية في البيت الأول فهي مترامب، أي كل قافية إجتمع بين ساكنيها ثلاثة أحرف متحركة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والقافية في البيت الثاني من القصيدة هي كلمة واحدة وبعض أخرى، وهي " نَلْ أَجَمِي" من كلمة " ساكِنَ الأَجَمِ ". وصوت الحرف الأخير في القصيدة في البيت الثاني هو حرف الميم الذي يسمى الروي، وهو حرف الأخير الذي بناه التركيب الشعري العربي، ومن هنا سميت هذه القصيدة بالقافية الميمية. وحرف الياء الذي يخرج من الميم هو الوصل. وَوَصْلٌ حَرْفٌ مَجْهُورٌ (أَلِفٌ، وَاوٌ، يَاءٌ) يَنْشَأُ مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ. وَحركة الرَّوِيِّ فِي البيت الثاني هُوَ كسرة حَرْفُ الرَّوِيِّ ويسمى الْمَجْرى وَهُوَ حَرْفُ الرَّوِي الْمطلق. ونوع القافية في البيت الأول هو القافية المطلقة والموصولة بمد.وأما أسماء القافية في البيت الأول فهي مترامب، أي كل قافية إجتمع بين ساكنيها ثلاثة أحرف متحركة.

مما سبق بيانه من أن وجود العناصر الجوهرية للشعر من عروض وقوافي هو ما يعرف بالدراسة البنائية للشعر، ودراسة أكثر تفصيلاً لعلم العروض والقافية، لذلك يرى الباحث أهمية إجراء بحث أعمق في دراسة العروض والقافية لهذه القصيدة بعنوان البحث "العروض والقوافي في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي".

ب. تحديد البحث

وبناءً على ما تقدم، وحتى يكون البحث أكثر تركيزاً ولا يخرج عن الموضوع المراد مناقشته، فإن الباحث يحصر نطاق البحث بالسؤالين التاليين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. كيف يتغير الأوزان في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي؟

٢. كيف تتغير القافية في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي؟

ج. أغراض البحث

إن تحديد البحث أعلاه طرحت من أجل تحقيق الهدف الذي يحقق جوهر البحث، وهو " العروض والقوافي في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي".

النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج العروض والقافية. أما أهداف هذه الدراسة فهي

١. معرفة كيفية تغير الأوزان في قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي.

٢. معرفة تتغير القافية في قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي.

د. فوائد البحث

بناءً على أهداف البحث أعلاه، فإن هناك فائدتان في هذا البحث، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية.

١. الفوائد النظرية في هذه الدراسة هي:

أ) أن يُستفاد هذا البحث من المتوقع في دراسة العروض والقوافي بشكل موسع.

ب) فهم أنواع العروض والقوافي المختلفة في القصيدة المذكورة.

٢. أما الفوائد العملية لهذا البحث فهي

أ) زيادة علمية في اللغة، ولا سيما علم العروض والقوافي في الشعر أو القصيدة، وهو علم قلَّما تجده في الدراسات الأخرى.

ب) القدرة على تقديم خبرة في تحليل العروض والقوافي في الشعر أو القصيدة، خاصة للباحث نفسه.

هـ. الإطار التفكير

ويرى أحمد الشايب أن الشعر العربي هو الكلام أو الكتابة التي لها وزن أو بحر (اتباعاً للعروض أو الإيقاع القديم) وقافية (القافية الأخيرة أو مناسبة آخر البيت) وعناصر التعبير عن الذوق والخيال التي يجب أن تكون أكثر غلبة من النثر (كامل، ٢٠١٢).وفقًا لستادمون (شاعر غربي) فإن الشعر هو اللغة التي تحتوي على صور وإيقاع يعبر عن معنى ومشاعر وأفكار تنبع من روح الشاعر (حميد، ١٩٩٥)

ينقسم الشعر العربي من حيث المولد إلى ثلاثة أنواع: أولاً الشعر الملتزم، وهو الشعر المقيد بقواعد الوزن والقافية. وثانيها الشعر المرسل، وهو الشعر المقيد بوحدات إيقاعية أو تفعيلة فقط، ولكنه غير مقيد بقواعد الوزن والقافية. وثالثها الشعر المنشور، وهو الشعر الذي لا يتقيد بقواعد الوزان والقافية (ناصر و هدى، ٢٠١٩).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

علم العروض هو علم يبحث وزن الشعر. والوزن يعني الصياغة القياسية للشعر. فإذا كانت القصيدة غير مطابقة لقواعد علم العروض، فيمكن القول بأن القصيدة معيبة. فعلم العروض في اللغة كما قال محمد عاشوراء: علم العروض في اللغة طريق صعب. و في الاصطلاح هو ميزان الشعر يعني علم يدرس صحيح الشعر أو فساده من حيث الزحاف والعلة. ودراسة العروض تشمل: التفعيلة والتقطيع وعلامة التقطيع والزحاف والعلة (فائزين و عاتسة، ٢٠١٩).

العلماء أهل العروض تعيين ركن عروض إلى ركنين يعني تفعيلة وبحر. بحر يتكون من عدة تفعيلات، وهذه التفعيلات تتكون من عدة وحدات صوتية، والتي تتألف من عدة حروف تقطيع. أما حروف التقطيع فهي: ل، م، ع، ت، س، ي، و، ف، ن، ا، والتي تجتمع في الجملة "لمعت سيوفنا". وزن الشعر أو ما يسمى عادة بالتفعيلة عددها عشرة، وتنقسم إلى قسمين: الأول هو الأصول، وهي التفعيلة التي تبدأ بوتد مجموع/مفروق، وتفعيلاتُها أربعة: فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاعلاتن. والثاني هو الفروع، وهي التفعيلة التي تبدأ بسبب خفيف/ثقيل: فاعلن، مستفعلن، مفعولاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مفتعلن. كل وزن التفعيلة المذكورة أعلاه يتكون من ثلاثة مكونات، وهي: السبب (مجموعة من حرفين) الوتد (مجموعة من ثلاثة أحرف) والفاصلة (مجموعة من أربعة أو خمسة أحرف) (صالح، ٢٠٢٢).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وزن في علم العروض يعني القطعة أو النظم القافية لوزن الشعر. أما في الإصطلاح، فالوزن هو الإيقاع الذي يُنشأ من تفعيلة في كتابة بيت الشعر وكتابة العروض. يُطلق على الوزن أيضًا بحر لأن صفة النغمة تشبه البحر، فإذا أُخذ منها شيء فإنها لا تنفد. أما وزن العروض نفسه فيتكون من ١٥ بحرًا وضعها أول مرة الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري. لكن الإمام الأخفش الأوسط، تلميذ الإمام سيبويه، أضاف بحرًا آخر لتحسين البحور من الإمام الخليل. هذا البحر يُسمى بحر المتدارك. مع هذه الإضافة، يصبح عدد الأوزان/البحور في علم العروض ١٦ بحرًا، وهي: ١) بحر الطويل، ٢) بحر المديد، ٣) بحر البسيط، ٤) بحر الوافر، ٥) بحر الكامل، ٦) بحر الهزج، ٧) بحر الرجز، ٨) بحر الرمل، ٩) بحر السريع، ١٠) بحر المنسرح، ١١) بحر الخفيف، ١٢) بحر المضارع، ١٣) بحر المقتضب، ١٤) بحر المجتث، ١٥) بحر المتقارب، ١٦) بحر المتدارك (منفعتي، ٢٠٢١).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الزحاف ينقسم إلى قسمين، هما الزحاف المفرد والزحاف المزدوج. الزحاف المفرد هو التغيير الذي يحدث في التفعيلة من خلال حذف أحد الأحرف المعينة أو تسكينه. الزحاف المفرد ينقسم إلى ثمانية أنواع، وهي: أ) إضمار، ب) خبن، ج) طي، د) وقص، هـ) عصب، و) قبض، ز) كف، ح) عقل. أما الزحاف المزدوج فهو مزيج من الزحاف المفرد. عدد أنواع الزحاف المزدوج أربعة، وهي: الخبل، الهزل، الشكل، والنقص. والعلة تنقسم أيضًا إلى نوعين، وهما: علة الزيادة وعلة النقص. كلا النوعين من العلة ينقسمان إلى فروع.

علة الزيادة تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي: تذييل وطرف وسبق. بينما علة النقص تنقسم إلى عشرة أنواع، وهي: الحذف والقطع والقطف والقصر والبتر والحزز والصلم والوقف والكف والتشعيث (علاوي و روهندا وماوردي، ٢٠١٩) .

عند دراسة علم العروض، لا يمكن الاستغناء عن علم القوافي. علم القوافي يدرس مسائل الأصوات النهائية لبيت الشعر التقليدي العربي، والتي تشمل شكل الكلمة والحرف وحركات الحروف وأسماء القافية وعيوب القافية. هذه القواعد تشكل الأساس الهام لمن ينظم أو يقرأ الشعر التقليدي العربي. الهدف من استخدام قواعد علم القوافي في الشعر هو تنسيق شكل الحروف والحركات ونوع القافية بطريقة تجعلها تبدو مرتبة ومتناسقة، بحيث تظهر كأنها وحدة واحدة كما في الأبيات السابقة، بينما يجب أن يكون نوع الكلمة الأخيرة في الشعر لكل بيت مختلفًا. في علم القوافي، يُعرف أيضًا شكل عيب القافية في الشعر. الشعر التقليدي العربي قد يتعرض لثلاثة عيوب في القافية إذا كانت هناك أشكال مختلفة من العيوب، مثل الكلمة الأخيرة في بيت الشعر التي تكون مكررة في كل بيت بشكل مستمر (ناصر و هدى، ٢٠١٩).

قواعد علم القوافي التي يجب على الشاعر مراعاتها عند نظم وقراءة الشعر العربي الملتزم تتكون من: الكلمة في القافية، الحرف في القافية، الحركات في القافية، نوع القافية، عيب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

القافية، واسم القافية. يتكون شكل الكلمة في القافية من أربعة أشكال: جزء من الكلمة وكلمة واحدة وكلمة واحدة وجزء كلمة وكلمتين. أما الحرف في القافية فيتكون من: الروي والوصل والردف والتأسيس ووالدخيل. أما الحركات في القافية فهي: مجرى ونفاذ وحذو وإشباع ورسّ ووتوجيه (حميد، ١٩٩٥).

ذكر محمد الدمنهوري في كتابه المختصر الشافي (الدمنهري، لا سنة) أن القافية تنقسم إلى نوعين: القافية المطلقة (وهي نوع من القافية التي يكون فيها الروي متحركًا)، وهذه القافية تنقسم إلى ستة أقسام، وهي مطلقة مجردة موصولة باللين ومطلقة مجردة موصولة بها ومطلقة مردوفة موصولة باللين ومطلقة مردوفة موصولة بها ومطلقة مؤسسة موصولة باللين ومطلقة مؤسسة موصولة بها.

والنوع الثاني هو القافية المقيدة (وهي القافية التي لا يكون فيها حرف الروي متحركًا)، وتنقسم هذه القافية إلى ثلاثة أقسام، مقيدة مجردة من التأسيس والردف، ومقيدة مردوفة، ومقيدة مؤسسة.

أما أسماء القافية من حيث الحركات، فلها خمسة أسماء: أ) المتكاوس، حيث تتكون كل قافية من أربع حركات بين حرفين ساكنين. ب) المتراكب، حيث تتكون كل قافية من ثلاث حركات بين حرفين ساكنين. ج) المتدارك، حيث تتكون كل قافية من حركتين بين

حرفين ساكنين. د) المتواتر، حيث تتكون كل قافية من حركة واحدة بين حرفين ساكنين. هـ) المترادف، حيث تجتمع في كل قافية الحرفان الساكنان (فائزين و عاتسة، ٢٠١٩).

أما عيوب القافية حسب محمد الدمنهوري في كتابه المختصر الشافي (الدمنهري، لا سنة)، فهي تنقسم إلى خمسة أنواع، وهي:

١) الإيطاء: تكرار كلمة الروي، لفظًا ومعنى.

٢) التضمين: ربط البيت بالبيت الذي يليه.

٣) الإقواء: اختلاف مجرى (حركة الروي).

٤) الإصراف: اختلاف المجرى بسبب الفتحة وغيرها.

٥) الإخفاء: اختلاف الروي بحيث تكون مخارج الحروف (مكان خروج الحروف من الحلق) متقاربة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أما السناد، وهو اختلاف الحرف والحركة الذي يقع قبل الروي، فينقسم إلى خمسة أقسام، وهي:

١) سناد الردف: وجود الردف في أحد البيتين دون الآخر.

٢) سناد التأسيس: وجود التأسيس في أحد البيتين دون الآخر.

٣) سناد الإشباع: اختلاف حركة الدخيل.

٤) سناد الحذو: اختلاف حركة ما قبل الردف.

٥) سناد التوجيه: اختلاف حركة الحرف قبل الروي المقيد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

صورة إطار التفكير البحث " العروض والقوافي في قصيدة نهج البردة للشيخ أحمدشوقي"

هي كالتالي:

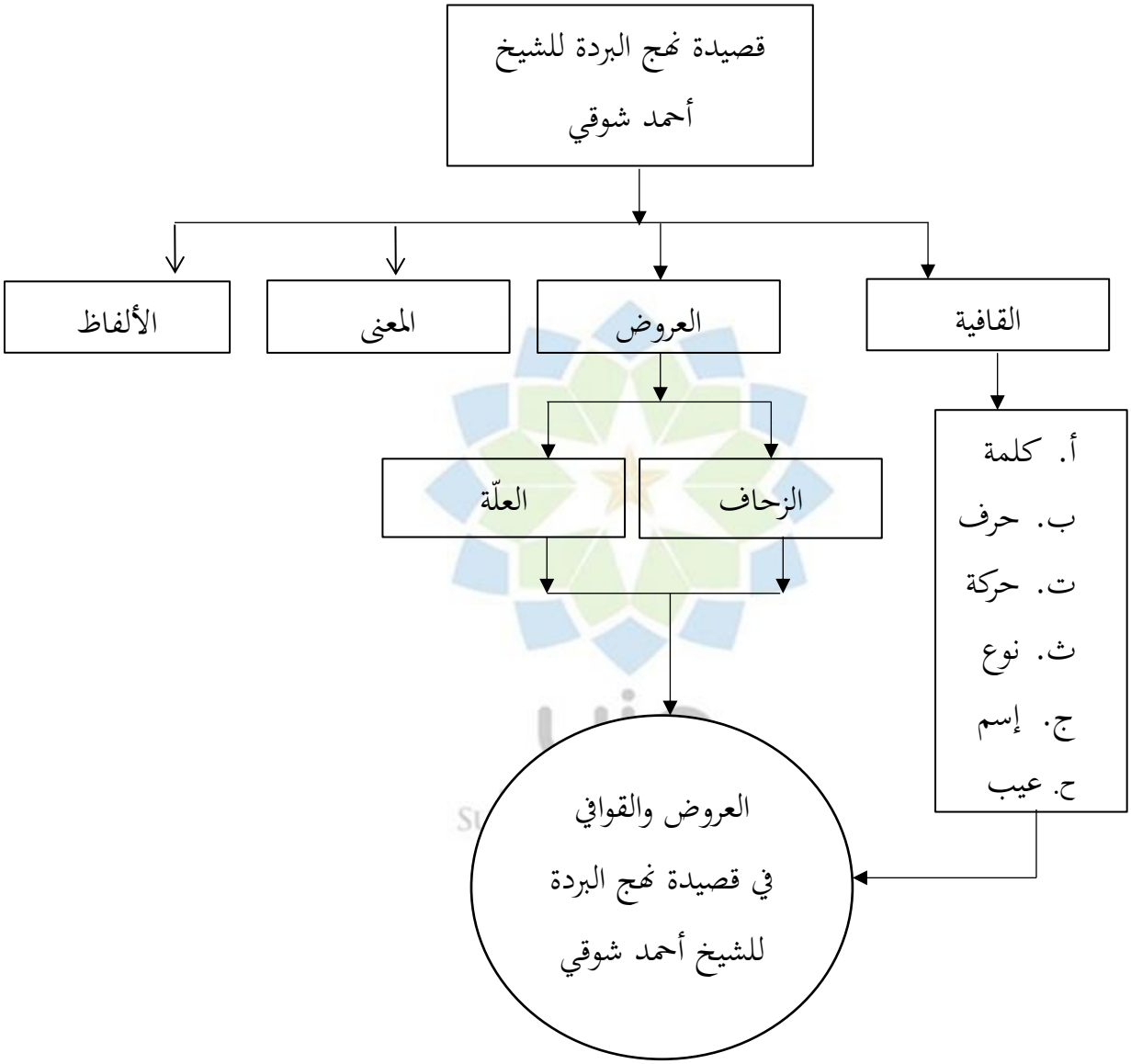

معلومات:

العلاقة غير المباشرة ⟶

العلاقة المباشرة ⟶

و. الدراسات السابقة

وقد كثرت البحوث التي تتخذ من الشعر أو النظم موضوعاً لها، إلا أن الشعر في كتاب سراج البردة لم يدرس كثيراً، وخاصة في دراسة العروض والقوافي. لذا، يرى الباحث أن دراسة الشعر في هذا الكتاب من أهم الدراسات التي تناولت الشعر في الكتاب.

أما نتائج الدراسات التي استخدمت الشعر في دراسة العروض والقوافي فهي كالتالي:

الرسالة الأولى في عام ٢٠٢٢، قدمت لوءلوء المكنون رسالتها بعنوان "قيمة الوطنية في قصيدة نشيد فتيان الأقصى للشاعر أيمن العتوم (نظرية البنية والعروض)" في الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا. يتناول هذا النص موضوع الوطنية لشباب الأقصى في الدفاع عن وطنهم. يركز هذا البحث على دراسة الهيكل الفيزيائي من حيث العلة، والزحاف، والبحر. يوضح البحث العناصر الداخلية في قصيدة نشيد فتيان الأقصى للشاعر أيمن العتوم (نظرية البنية والعروض)، وهي الموضوع والبحر المستخدم في القصيدة. التشابه في هذا البحث هو استخدام منهج علم العروض والقوافي، بينما الاختلاف هو أن الباحث استخدم في هذا البحث قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي كموضوع الدراسة، في حين استخدمت الأطروحة المذكورة أعلاه نشيد فتيان الأقصى كموضوع لها. يساهم هذا البحث في مساعدة الباحث على فهم الهيكل الفيزيائي من حيث العلة والزحاف والبحر.

الرسالة الثانية في عام ٢٠٢١، قدمت ستي صفيه أطروحتها بعنوان "شعر ذكرى المولد" للشاعر أحمد شوقي في الجامعة الإسلامية الحكومية السلطان مولانا حسن الدين بانتين. يحتوي النص على قصائد تعبر عن المدح والحب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتهدف المناقشة إلى معرفة الزحاف والعلة والقافية الموجودة في شعر "ذكرى المولد" لأحمد شوقي. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهاً في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي، بالإضافة إلى تشابه في منهج البحث باستخدام نفس منهج علم العروض والقوافي الذي يشمل الزحاف والعلة والقافية. أما الاختلاف فهو أن الباحث في هذا البحث استخدم قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي كموضوع للدراسة، بينما استخدمت الأطروحة المذكورة أعلاه شعر ذكرى المولدلأحمد شوقي كموضوع للدراسة. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم القافية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرسالة الثالثة في عام ٢٠٢١، قدمت نور دينا عريفينا أطروحتها بعنوان "تشكل الشعر في ديوان نازك الملائكة المجلد الأول (دراسة تحليلية عروضية وقافية)" في جامعة الإسلام سونان كاليجاغا يوجياكارتا. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهاً في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، وتشابهاً في منهج البحث باستخدام دراسة عروضية وقافية. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث، حيث استخدم الباحث في هذا البحث تحليل عروض وقافية في قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي، بينما في الأطروحة

المذكورة أعلاه استخدم "ديوان نازك الملائكة المجلد الأول" كموضوع للدراسة. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم خطوات تحليل العروض والقافية.

الرسالة الرابعة في عام ٢٠٢١، قدمت نور شفا خير النساء أطروحتها بعنوان "العروض والقافية والعناصر الداخلية للشعر (الموضوع) في كتاب "مرقى العبودية" على بداية الهداية" لشيخ محمد نووي الجاوي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلام الحكومية سونان جونج جاتي باندونج. يحتوي النص على قصائد تشرح آداب الطاعة وترك المعصية والتعامل مع الآخرين. يركز هذا البحث على دراسة الهيكل الفيزيائي من حيث العلة والزحاف والبحر والقوافي التي تشمل الكلمة والحرف والنوع والاسم والعيوب والموضوع في الشعر. التشابه في هذا البحث يكمن في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، وتشابه في منهج البحث باستخدام منهج علم العروض والقوافي. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث، حيث استخدم الباحث في هذا البحث قصيدة نهج البردةلأحمد شوقي كموضوع للدراسة، بينما في الأطروحة المذكورة أعلاه استخدم كتاب مرقى العبودية على بداية الهداية لشيخ محمد نووي الجاوي كموضوع للدراسة. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على معرفة الكلمة والحرف والنوع والاسم والعيوب والموضوع في الشعر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرسالة الخامسة في عام ٢٠٢١، قدم ولدان عارفين أطروحته بعنوان "العروض والقافية الروائية في ديوان الشيخ أحمد سحنون" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلام الحكومية سونان جونج جاتي باندونج. يهدف البحث إلى معرفة الزحاف والعلة والقافية الموجودة في قصيدة القافية الروائية في ديوان الشيخ أحمد سحنون. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهاً في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي، وتشابهاً في منهج البحث باستخدام نفس منهج علم العروض والقوافي الذي يشمل الزحاف والعلة والقافية. أما الاختلاف فهو أن الباحث في هذا البحث استخدم قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي كموضوع للدراسة، بينما استخدمت الأطروحة المذكورة أعلاه قصيدة القافية الروائية في ديوان الشيخ أحمد سحنون كموضوع للدراسة. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم الزحاف والعلة والقافية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرسالة السادسة في عام ٢٠٢١، قدمت متيا حامدة أطروحتها بعنوان "تغير القافية والإيقاع وتحليل الموضوع في نظم عقيدة العوام للشيخ أحمد مرزوقي المالكي" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلام الحكومية سونان جونج جاتي باندونج. يهدف البحث إلى معرفة الزحاف والعلة والقافية الموجودة في الشعر في كتاب "عقيدة العوام" ومعرفة العناصر الداخلية للشعر (الموضوع) الموجودة في فصول الكتاب. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهاً في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، وتشابهاً

في منهج البحث باستخدام نفس منهج علم العروض والقوافي الذي يشمل الزحاف والعلة والقافية. أما الاختلاف فهو أن الباحث في هذا البحث استخدم قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي كموضوع للدراسة، بينما استخدمت الأطروحة المذكورة أعلاه الشعر في كتاب "عقيدة العوام" للشيخ أحمد مرزوقي المالكي كموضوع للدراسة. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم خطوات تحليل العروض والقوافي.

الرسالة السابعة في عام ٢٠١٦، قدم محمد فارس أطروحته بعنوان "تناغم إيقاع شعر الشيخ الإمام البوصيري: تحليل علم العروض والقوافي" في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة الإسلام الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. نتائج هذا البحث أظهرت وجود البحر البسيط، أما العروض والضرب فهو مخبون والزحاف كله الخبن. وحروف القافية كلها هي روى مطلق بشكل قصيدة ميمية ووصلها هو الياء، وحركاتها جميعًا مجرى الكسرة بالنسبة لحرف الميم. وجد الباحث تشابهاً في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، والتحليل نفسه باستخدام تحليل علم العروض والقوافي. في هذا البحث، استخدم الباحث قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي كموضوع للدراسة. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم البحر البسيط، والعروض وضربها بشكل أفضل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرسالة الثامنة في عام ٢٠١٥، قدم نور إسماعيل أطروحته بعنوان "الأوزان العروضية وتغيراتها في نظم الألفية لابن مالك: باب النكرة والمعرفة" في جامعة الإسلام الحكومية سونان أمبيل سورابايا. نتائج هذا البحث كشفت عن الإيقاع والوزن الذي استخدمه ابن مالك في نظم الألفية في باب النكرة والمعرفة. وهو بحر الرجز: مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن. شكل التغيير الذي يوجد في النظم هو الزحافات الخبن والطي والشكل والكف، والعلل القطع والتذيل والخطف. وجد الباحث تشابهاً في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي ويستخدم دراسة علم العروض كمنهج. أما الاختلاف فهو أن الباحث في هذا البحث استخدم قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي كموضوع للدراسة، بينما في الأطروحة المذكورة أعلاه استخدم "نظم الألفية لابن مالك: باب النكرة والمعرفة" كموضوع للدراسة باستخدام منهج علم العروض. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم الزحافات والعلل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرسالة التاسعة في عام ٢٠١٤، قدم محمد سباكر أطروحته بعنوان "الشعر في ديوان البارودي (دراسة في علم العروض والقوافي)" في كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة الإسلام الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكارتا. أظهرت نتائج هذا البحث وجود عدة أوزان أو بحور في شعر البارودي وهي بحر الطويل وبحر المتقارب وبحر الوافر وبحر البسيط وبحر الرجز وبحر السريع وبحر الكامل وبحر الرمل وبحر الخفيف وبحر المجتث وبحر المجزوء وبحر المتدارك المجزوء.

كما وجد الباحث الزحافات والعلل والضرورة الشعرية الموجودة في ديوان البارودي. وجد الباحث تشابهاً في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، والنظرية المستخدمة هي نظرية العروض والقوافي. والاختلاف يكمن في المنهج المستخدم والموضوع والشاعر؛ لأن الباحث في هذا البحث استخدم منهج علم العروض وعلم القوافي باستخدام قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي كموضوع للدراسة. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم طريقة تحليل العروض والقوافي.

الرسالة العاشرة في عام ٢٠١٣، قدم أرهم أطروحته بعنوان "قصيدة البردة للإمام البوصيري (تحليل علم القوافي)" في كلية الأدب بجامعة حسن الدين في ماكاسار. أظهرت نتائج هذا البحث وجود أشكال القافية المستخدمة في قصيدة البردة للإمام البوصيري، وهي: كلمة جزئية وكلمة كاملة وكلمتان. ونوع القافية المستخدمة في كل بيت هو حرف القافية روى مطلق باستخدام حرف الميم كرمز في القصيدة. وحرف القافية الآخر هو الوصل، وحركة حرف القافية هي حركة مجرى الكسرة، واسم القافية هو المتركب. وجد الباحث تشابهاً في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، والاختلاف يكمن في الشاعر، وتحليل الشعر وموضوع الشعر؛ لأن الباحث في هذا البحث استخدم قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي كموضوع للدراسة، بينما استخدم في الأطروحة المذكورة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أعلاه قصيدة "البردة للإمام البوصيري" (تحليل علم القوافي) كموضوع للدراسة. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم أشكال القافية.

الرسالة الحادي عشرة في عام ٢٠١٣، قدمت سيتي صوفة أطروحتها بعنوان "تحليل بنية ومحتوى قصيدة الاعتذار للشاعر النابغة الذبياني" في برنامج الدراسات العربية بكلية العلوم الثقافية بجامعة إندونيسيا. يناقش هذا البحث دراسة العروض، والقوافي، والديكسي، والموضوع، والخيال أو التصور، والرسالة. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهاً في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، وتشابهاً في منهج البحث الذي يستخدم دراسة العروض والقوافي والعناصر الداخلية مثل الموضوع/المحتوى. والاختلاف يكمن في موضوع البحث، حيث استخدم الباحث في هذا البحث تحليل العروض والقوافي في قصيدة "نهج البردة" لأحمد شوقي. بينما في الأطروحة المذكورة أعلاه، كان موضوع الدراسة هو "قصيدة الاعتذار للنابغة الذبياني". تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل العروض والقوافي.

تساعد الدراسات السابقة المذكورة أعلاه كبوابة بحثية في تقديم تصور حول التقنيات والأساليب المستخدمة في هذا البحث وتساعد الباحث في العثور على مراجع دراسة ذات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

صلة بموضوع البحث. بناءً على الدراسات المذكورة أعلاه أيضًا، حتى الآن لم يجد الباحث دراسة مشابهة لهذه الدراسة، ولذلك يوجد مجال للباحث لإجراء البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG